والكتاب مع أنه قد فقد منه صفحات ذات عدد (١٤، ١٥، ٣٣، ٥٣، ٦٢، ٨٩، ٩٠، ١٢٦ أسطرها العليا غير واضحة،١٤٢)، إلا أنّ ما سطره المصنف فيه لا يستغني عنه مفسّر ولا فقيه ولا أديب ولا طالب علم، وهذه دعوة مني للاستفادة منه، وأكل الإفادة منه والنفع بها فيه إلى علام الغيوب، وهو وحده المسئول أن يقي من الزلل، ويحفظ من كلّ خطأ وخطل.

وفي الختام: أسأل الله تعالى أن يجزل الثواب لمصنفه ومحققه، ومَن قرأه وانتفع به، وأدعو كلّ من وقف فيه على خطأ أن يعذر لي ذلك؛ فإني لم أقصد إليه، فقد حاولت جهدي البعد عنه، فليغفر لي ذلك، وليحمله على خير محامله، أو ينبهني عليه، وله الأجر من الله، فالمؤمنون لبعضهم نصحة.

ولا يجوز ان يقال للمخلوق رحمان لانه لا يقدر ان يعم برحمته بالرحمه
ولم يقدر على كشف الضر ويقال له رحيم لانه يكون رحيم القلب
من صاحب البلا ولا يقدر على دفع ذلك عنه ٥

الرب
ومن صفاته تعالى الرب

والرب في كلام العرب هو المالك يقال هذا رب الدار
ورب الضيعة ورب المملوك ولا يجوز ان يقال معرفا
بالالف واللام الا لله وحده ولا يقال ذلك للمخلوقين بل
يعرف بالاضافه فيقال رب الدار ورب البيت وغير
ذلك لانه لا يملك غير ذلك الشي فاذا قيل الرب بالتعريف
دلت الالف واللام على العموم فاستغنى عن الاضافه ٥
واشتقاق الرب من التربيه يقال رباه يربيه تربيه
وانشد وقبلك ربتني فضعت ربوب
ومن ذلك سمي الرباب لانهم يربون في حجور ازواج امهاتهم

الواحد الاحد
انما دعي بهذا الاسم لانه تعالى لم يزل
قبل الخلايق متوحدا بالازل لا ثاني معه وخلق الخلق كله
محتاجا بعضه الى البعض متمسكا بعضه بعضا متقاربا
متضادا ومتشاكلا ومزدوجا ومتصلا ومنفصلا
واستغنى عن الخلايق فلم يحتج الى الشي فيكون ذلك الشي مقرونا
به لحاجته اليه ولا ناواه شي فيكون ذلك الشي ضدا له
مضرا به ويكون ذلك الضد والقرين ثانيا له والواحد
اسم يدل على نظام واحد يعلم باسمه انه واحد ليس قبله
شي بل هو قبل كل عدد وهو خارج من العدد والواحد
كيف ما ادرته وجزيته لم يزد فيه شي ولم ينقص منه شي
تقول واحد في واحد واحد فلم يزد على الواحد شي وتقول النصف
الواحد نصف واحد فلم يتغير اللفظ عن الواحد ٥ والاحد
اكمل من الواحد الا ترى انك لو قلت فلان لا يقوم له واحد
جاز في المعنى ان يقوم له اثنان فاذا قلت لا يقوم له احد لم يجز
ان يقوم له شي كثير ولا قليل ٥ والواحد يعم ساير الخلق
الادميين وغيرهم واحد مخصوص في الادميين دون غيرهم
والاحد ممتنع من الدخول في الضرب والعدد والقسمه
والواحد منقاد للعدد والقسمه داخل في الحساب
وقد سمى الله نفسه واحدا احدا ٥ والواحد نعت يلزمه
على الحقيقه لانه كان قبل ولا ثاني معه والثاني خلاف الواحد
فهو واحد لانفراده بالقدم والخلق اثنان لاقترانه بالحدوث
لان الحدوث ثاني القدم وبه ظهرت التثنيه فالواحد هو
الاحد في ذاته اذ لم يلزمه نعت ولا صفه فيكون

ذلك ثانيا له والخلق اثنان لانه صفة وموصوف فهو
لا شي قبله ولا من شي ولا في شي ولا على شي ولا لشي ولا
مع شي فيكون ذلك الشي ثانيا معه بل هو الواحد لمنشي
الاشيا والاشيا كلها له ۝ **الصمد** قال عكرمه ومجاهد
الصمد الذي لاجوف له وقال قوم من اهل اللغه الذال مبدله
من التا كانه مصمت وليس هذا من صفاته تعالى بل الصمد
في صفاته هو السيد المتناهي في السودد الذي يصمد
اليه الخلائق في حوائجهم وينتهون اليه في امورهم يقال
صمد نحوه يصمد صمدا والصمد الاسم وقال الاسدي
لقد بكر الناعي بخيري بني اسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

وقال طرفه بن العبد
وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الكريم المصمد
فالمصمد هو المقصود الذي يصمد اليه ويقصد له ۝ وانما
قيل لله عز وجل الصمد لانه المقصود بالحاجات وسيد السادات
الفرد والوتر انما قيل لله تعالى فرد لانه لا يختلط
بالاشيا ولا يمازجها بل هو مستغن عنها لغناه منها
والاشيا كلها مختلطه بعضها ببعض محتاجه بعضها
الى بعض مركبه بعضها من بعض وهو تعالى خالطها ومركبها

ومولفها ومفسدها ومصلحها فهو المنفرد عنها الممتنع
من الاختلاط بها متوحد بالفردانيه والاشيا كلها
ليست بمنفرده بعضها من بعض بل مزدوجه بالاتفاق
والمخالفه وهو تعالى لا يقال له موافق لها ولا مخالف لها
في جوهر ولا طبيعه ولا قوه لانه خالق الجوهر والطبيعه
والقوه فهو لا متصل بها ولا منفصل عنها والاتصال بدل
على الانفصال وهو خالق الاتصال والانفصال والفرد
اسم من اسمايه والزوج اسم من اسما المخلوقين ۝ ومن
صفاته الوتر بكسر الواو وفتحها وقال المفسرون
في قوله تعالى والشفع والوتر ان الشفع الخلق والوتر هو
الله فالله تعالى وتر لا شفع له اي لا زوج له من شكل او
ضد والاشكال والاضداد هي شفع بعضها لبعض وهو
خالق الشفع المزدوج بالتشاكل والتضاد وكل شكل او ضد
وان كان فردا في ذاته فهو شفع لضده والله تعالى لا شكل له
ولا ضد فيكون ذلك شفعا له بل هو فرد لا زوج له ووتر
لا شفع له ۝ **الاول والاخر** قيل له تعالى اول
لانه لم يزل قبل كل شي فاحدث الاشيا بعد اذ لم تكن
واذ كان هو قبلها لم يزل وكانت الاشيا بعده محدثه
دل باوليته على انه لم يزل فلما دل على انه لم يزل دل على انه

وانما سمي رجيما لان الشياطين كانوا يسترقون السمع فرجموا
بالنجوم اي رموا بها ه

الغول والسعلاه

ومن صفات الشياطين الغول والسعلاه وقالوا الغول ساحر
الجن وروي عن النبي عليه السلام انه قال اذا اغولت الغول فاذنوا
بالصلاه يعني انهم اذا ضلوا وشبهت عليهم الغول الطريق
اذنوا فاهتدوا ومعنى غولت اي صارت غولا ويقال انها
تتصور بصور كثيرة مرة طويلة ومرة قصيرة ومرة قبيحة
ومرة جميلة ومرة في صور الانس وتارة في صور الدواب
تفزع الناس بذلك   قال   كعب

فما تدوم على حال تكون بها كما تغول في اثوابها الغول

ويقال غالته غول اذا تخبط وفزع والغول البعد وسمي البعد
غولا لان المتخبط يهيم على وجهه فيبعد عن اهله فقيل غالته
غول اي ما عدت به   ويقال غاله الدهر اي غير حاله
بتغير الغول في كل صوره واغتاله اذا مكر به واتاه من وجه
لا يفطن له لانه اتاه من وجه غايب واظهر له خلاف ما كان عليه
والسعلاه اخبث من الغول واشد منها سحرا ه ويقال
للمراه الصخابه سعلاه تشبيها بها ه

الوسواس الخناس والطيف والخيال

قال الله تعالى من شر الوسواس الخناس
سمي وسواسا لانه يوسوس الى الناس ويلقي في قلوبهم الوسوسه
حتى يصير الانسان مخبلا موسوسا وسمي خناسا لانه يوسوس
فاذا ذكر الله خنس اي تقبض وكف ومنه قول الله تعالى
فلا اقسم بالخنس هي الكواكب تظهر بالليل وتخنس بالنهار
اي تتوارى ه ومن صفاته الطيف والطايف
قال الله تعالى اذا مسهم طيف من الشيطان قرئ طيف وطايف
ومعناه لمم   قال   الاعشى يصف الناقه

وتصبح عن غب السرى وكانما الم بها من طايف الجن اولق

وهو ماخوذ من اطاف به الطيف وقال مجاهد اذا مسهم طيف
قال الغضب وقال غيره الطيف الوسوسه ه وقيل ان الطيف ما
يحدث للانسان في منامه فربما افزعه ولذلك قيل للسلطان الذي يحرس
بالليل طايف لانه يطوف ليلا   وقال   الحطيه

طاف الخيال علينا ليلة الوادي من ال اسماء لم يلمم بميعاد

فقال طاف ليلة الوادي لان اكثر ما ينام الناس ليلا والطيف من
الشيطان فاذا كان من الملك يقال له خيال والخيال شخص الشي
الذي يراه فربما اتاه في صوره رجل وامراه فتراياله في نومه فخاطبه
ويحاوره   قال   الحطيه

خيالا يروعك عند المنام ويابى مع الصبح الا زوالا

وانما سمي خيالا لانه يتخيل اليه في صورة ذلك الانسان ويقال
تخيل الى الشي اذا راى شيئا يشبهه عليه ولا يكون الشي بعينه
وطاير يقال له الاخيل وهو الذي يسمى الشقراق ويقال له ابو براقش

والتعليم والتشديد وقع فيه للتكرير والولد
مودث اي مدعو الى الرياضة مرة بعد مرة ٥

الحكمه والحكيم

لا يقال للرجل حكيما حتى يجمع العلم والعمل ومعناه محكما وهو فعيل
في معنى مفعل وقد يكون حكيم في معنى محكم
قال الله الكتاب الحكيم معناه المحكم وقد جا المعنيان
جميعا عن العرب فكانه قيل للرجل حكيم لانه يعمل العمل
بعلم فهو حكيم اي محكم لان عمله يبقى فاذا عمل بغير
علم بطل عمله فهو غير حكيم قال الله تعالى وقدمنا الى
ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثورا لانهم عملوا بلا علم و
لكل عمل ثابت محكم لان عامله وصانعه عمله بعلم [illegible]
واصل الاحكام المنع يقال احكمت الرجل عن الشي اي منعته
قال جرير

ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم
ان اغضبا

اي امنعوهم من التعرض لي وحكمة اللجام من ذلك لانها
تمنع الدابة عن الاعوجاج فكان الحكمة تمنع من الباطل
وتقوم الانسان وتقوم اوده واعوجاجه وتقيمه على العمل

وقال ابن عباس في قوله ومن يوت الحكمه فقد اوتي خيرا
كثيرا قال الاصابه في القول من غير نبوه وحفظ القران
عن ظهر قلب ٥ وضد الحكمه الهوى وانما سميت
حكمه لانها تمنع صاحبها عن الهوى وعن الباطل وترده
عنه ٥ ويقال حكم الرجل اذا جعل حكما ويقال حكم
الرجل يحكم حكما والحكم المصدر والحكمة الاسم ٥
والحاكم الذي يفصل بين الناس سمي بذلك لانه يرد عن
الظلم والحكومة القضية وقال المفسرون في قوله
ولقد اتينا لقمن الحكمه قال الاصابة الحق والصدق ويقال
ان لقمن كان عبدا حبشيا وكان في زمان داود وانه كان
يكثر الاختلاف الى الحكما وكان اذا سمع حدثا لم يخرج
منه الى غيره حتى صار حكيما فبينا هو نائم في القايلة
اتاه آت في منامه فقال يا لقمن ان الله امرك ان تحكم بين
الناس فقال للملك ان الحكم بين الناس اشد المنازل فان
اعفاني ربي فذاك احب الي وان عزم علي سمعت واطعت
فتعجبت الملايكة من حكمته فبعث الله بعد ذلك اليه
بالحكمه حتى امتلا منها فاستيقظ من منامه وهو احكم
اهل زمانه وقلد الله داود الخلافه فقبلها ولم يشترط

عنان الدابه لانه متى شا ارسله ومتى شا جذبه وقيل ماخوذ
من عنان الدابه لانهما يسيران على مقدار واحد احدهما عن
يمين العنق والاخر عن يساره اى انهما يقتسمان الربح بينهما
بالسويه نصفين على قدر سيرى العنان ٥ وشركة مضاربه
وهو ان يدفع الرجل الى الرجل مالا ليضرب به فى البلاد ويتجر
ويكون الربح بينهما نصفين ٥ وشركة القراض ان يدفع الرجل
الى الرجل مالا يتجر به ويكون الربح بينهما نصفين والوضيعة على راس
المال والضرب السير فى الارض وشركة مفاوضه وهو ان
يشتركا فى شى يستفيدانه ويستويان فيه ولا ينفرد احد
منهما بشى الا شركة الاخر فيه وقيل المفاوضة من قولك فوض
الله الامر اى جعله حكمه فيه كيف شا وكان الشريكين قد فوض
كل واحد منهما امره الى صاحبه ليحكم فى ماله كيف شا فهو
يشركه فى كل شى ويساويه معنى الشرك والشركه
المساواه والمعادله ٥ فالشرك اصله المساواه والمعادله
فهو ان يساوى العبد مع الله الها غيره ويعادله به لا اله الا هو
فيجعله شريكا معه فى الالهيه كما فعلت العرب من عبد
الاوثان والاصنام والنيران وغير ذلك فهم وان اقروا بالله
تعالى فانهم عدلوا به غيره واشركوه معه فى عبادتهم
فقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ٥ وسال ابو حنيفه
جعفر بن محمد عليه السلم من اين قال ابوك صغير الربا شرك

فقال جعفر بن محمد اخذه من قول الله تعالى فمن كان يرجوا
لقا ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
وكان الذى يرايى بعمله يريد بالعبادة غير الله لكونه
قد اشرك معه فى العبادة غيره وساواه به وفى الحديث
ان الله تعالى قال لنبيه محمد عليه السلم انى شرفتك وفضلتك
على جميع خلقى واشركتك معى فلا اذكر الا وتذكر معى
يعنى بذلك الشهادتين انه لا يقبل الله من احد احدى
الشهادتين الا مع الاخرى شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله وكانهما معادلتان متساويتان وجود
احدهما كوجود الاخرى سوا وليس شركه فى العباده ولا
معادله فى الربوبيه بل هى مشاركه فى الاراده والطاعه
له وقبول الامر والنهى فقد جعل الله ذلك لرسوله فقال
اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال من يطع الرسول فقد اطاع
الله ه **الالحاد** هو الانحراف عن الشى والعدول عنه
ومنه سمى لحد القبر لانه عدل به عن القصد الى ناحية من
القبر ويقال لما حفر فى وسط القبر ضريح ولا يقال له
لحد لانه لم يعدل به فى الحفر عن القصد وقال الله تعالى
ان الذين يلحدون فى اياتنا اى يحرفون عن القصد ٥ وقال
الاحمر الحدت ماريت ولحدت جرت ويقال الحدث فى القبر

في الكتاب من شيء ٥ وقيل سمي قرانا لانه قرنت ايه الى
ايه وسورة الى سورة فكانه قرن بعضه ببعض ٥
الفرقان سمي فرقانا لانه فرق بين الحق والباطل
وبين المومن والكافر وخرج تقديره على تقدير رجل
سعان والمعنى انه يرضى به الخصمان المختلفان في الامر
يحكم به بينهما وقال تعالى ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضيا لان سبيله في تلك الامه سبيل القران
في هذه الامه منه خرج الضيا وبه فرق بين الحق والباطل
والمومن والكافر والفرقان مصدر فرقت بين الشي والشي
افرق بينهما فرقا وفرقانا ٥ **الوحي**
الوحي اسم من اسما القران وصفة من صفاته يقال له وحي
كما يقال له قران قال الله تعالى قل انما انذركم بالوحي
وقال ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وفي الوحي
معان جليلة حسان واصل الوحي الاشاره الى الشي
دون الايضاح بالكلام والايما اليه كان الموحي يريد
ان يفهم قوما دون قوم والوحي على وجوه منها

وحي النبوه ومنها الاشاره ومنها الكتابه في كل
ذلك شواهد من الكتاب والشعر والكلام فاما
الوحي في النبوه فارسال الله الملايكه الى الانبيا كقوله
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا الايه وفي الالهام
واوحى ربك الى النحل واوحينا الى ام موسى والاشاره
قوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكره وعشيا قال
مجاهد اشار اليهم وقيل الوحي الكتابه في قوله فاوحى
اليهم قال الضحاك كتب لهم ٥ والوحي الاشاره في
قوله شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض
وقال ابن عباس لا وحي الا القران وانما اراد ابن عباس
بهذا ان القران هو الوحي الذي نزل به جبريل على محمد
عليه السلم وان ما سوى ذلك من فعل النبي وامره ونهيه
سنن سنها هو عليه السلم بقوله والسنه سوى الوحي
فهما اثنان الكتاب وهو الوحي والسنه وهو ما سن النبي عليه السلم
والوحي على تسعة اوجه ٥ الاشاره مه والرمزه مه والعقد
والخط مه وضرب الامثال مه والالهام مه والرويه مه والنصبه

ويقال ساورته يعني واثبته وانما هو التعالي كان
احدهما يستعلي على صاحبه واصل هذا الارتفاع ٥

الاية سميت اية لانها كلام مفصل الى
انقطاعه وانقطاعه معناه قصه ثم قصه قال الله تعالى
ايات محكمات مجازه اعلام العذاب وعجايبه
واياته فواصله والاية العلامة قوله قد كان لكم
اية اي علامة وقوله يريكم اياته اي عجايبه وقال
ابن قتيبة الاية من كتاب الله معناها جماعة حروف
منه يقال خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم وقال غيره
اصلها العلامة التي يعرف بها الشي ويستدل بها عليه
وعلى عمقه قال الله ومن اياته الليل والنهار يعني
ذلك من علاماته التي يستدل بها على حكمته وربوبيته
وقدرته وقال ابن عباس في قوله رب اجعل لي اية
اي علامة ودلالة وانما قيل لايات القران ايات لانها
علامات يستدل بها على الدين وعلى ما جا من الحلال والحرام
والامر والنهي فهي معالم تدل على ذلك ٥

الكلمة
يقال كلمة وللجميع كلمات وقيل كلمة وللجميع كلم
والفرق بين الكلام والكلم ان الكلام عام لقليل النوع
وكثيره والكلم محظور محدود وليس كالكلام الذي
يكون للنوع كله قليلا كان او كثيرا وقال الله تعالى
اليه يصعد الكلم الطيب قال المفسرون هو قول
لا اله الا الله وهي اربع كلمات وكلمة اسم لجمع
معاني كثيرة يقال للاسم كلمة وللفعل كلمة
وللاية كلمة وللسورة كلمة وللخطبة كلمة
وللقصيدة كلمة وللبيت الواحد كلمة والكلمة
التي خلق الله بها الاشيا كلها فهي كن ٥

الحرف الحرف الحد وحرف كل شي حده
وطرفه الذي هو نهايته وغايته والحروف هي حدود
الكلمة والكلمة تبنى على الحروف فمنها كلمة على
خمسة احرف ومنها كلمة على اربعة احرف ومنها
على حرفين وقيل سمي حرفا لانه عدل به عن صورة
غيره يقال انحرف عنه اذا عدل عنه وقال الله
من يعبد الله على حرف قال بعض اهل التفسير على اعوجاج
وكان المعوج قد عدل به عن حد الاستقامة ٥

التوريه قال الفرا هو من قولك وري الزند
يري اذا خرجت ناره واوريته انا ويقال وريت
بك زنادي وقال غيره التوريه كانه كتاب
اوراهم فيه معالم دينهم حتى راوها وعرفوها وظهرت
لهم احكامها واوري الله لموسى فيها ما كان يحتاج اليه
من امر الدين حتى خرج الى طور سينا فقال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني فسال ربه ان يترا باله
فلم يترا باله ولكن اوري له ما احتاج اليه وكتب له
في الالواح من كل شي موعظة وتفصيلا لكل شي فراها
كتب له في الالواح فسماها توريه ثم نسخها النبي اسرائيل
واوري لهم بها ما اراه الله وخرج لفظها موتنا الا ان تلك
الالواح يعني هذه الالواح التي اورثهم الكتاب
الذي سمي من الالواح التوريه وقال بعض اهل المعرفه
بالعبرانيه هو بالعبرانيه توروه وتفسيره
الادب وهو معنى حسن وقال ابن مسعود ان القران
ما ادبه الله ويسمون التوريه اوريتا معناه بلغتهم

ورانه يعني انهم ورثوه عن موسى عليه السلم وهو معنى
قول النبي عليه السلم العلما ورثة الانبيا **الانجيل**
ماخوذ من النجل والنجل النسل يقال هذا من نجل
فلان اي من نسله قال الاعشى
انجب ايام والداه اذ نجلا فنعم ما نجلا
والنجل ايضا النز مكان ينز منه الما وجمعه نجال
ومناجل ويقال استنجلت الارض واستنجل الوادي
اذا ظهر فيه الما حتى يستنقع والنجل الما الذي يظهر في
بطن الوادي قال الشاعر
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواح باسفله نجل
والانجيل ان كان ماخوذا من النسل فانه يقال ان المسيح اعطى
الحواريين كلمات اعطاها الله اياه واستخرج الحواريون
منها الكتاب فاحل الربع اقاويل كل قول منسوب الى واحد
فكلهم ولدوا الانجيل من تلك الكلمات وان كان ماخوذا
من النجال وهي منابع السما والنزوز التي تظهر في الوادي
فانما يعني انه مستنقع الحكمه ومنبع العلم اي قد جمع

الصوت به وقيل لكل من رفع صوته قد اهل وهلّ
وان لم يقل لا اله الا الله ويقال اهلّ ماخوذ من الهلال
لانهم كانوا يحرمون ويلبّون اذا رأوا الهلال وكذلك
يهل يكبر اذا نظر الى الهلال ٥ **المناسك**
والمشاهد والمواسم المناسك واحدها منسك
ويقال لها مشاهد لانها يشهدها الناس ويحضرونها
ويجتمعون فيها وواحد المشاهد مشهد اي مجمع للناس
وسمي الرجل ناسكا لعبادته وتقربه الى الله باعماله
الصالحة وسمي الموضع الذي ينحر فيه منسك قال الله تعالى
ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه اي يفعلون
ذلك عبادة لله وقربة اليه ويقال نسك ينسك
بالكسر والموضع المنسِك بالكسر مثل مسجد ٥
وقال معمر بن المثنى في قوله نسكي ومحياي ومماتي
هو مصدر نسكت وقربت الى الله وهي النسيكة
والنسك ومواسم جماعات وكل مجتمع موسم
ومنه سمي يوم الموسم لاجتماع الناس فيه كانه
اخذ من السمة لان كل شيء قد رسم فقد عرف فكانه

يوم معروف بالاجتماع فيه ٥ والقربان ما ذبح لوجه الله
لانه يتقرب به اليه وكذلك يقال لكل ما يتقرب به
العبد الى الله قربان ٥ وسمي الهدي لانه يهدى الى
الله تعالى ذكره قال الله تعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم وكان اهل
الجاهلية يهدون الى اصنامهم فسموه هديا ثم
قيل لما يذبح لله هدي قال الله تعالى حتى يبلغ الهدي
محله ٥ قال ثعلب في قوله هديا بالغ الكعبة ان كان
فمنه ما يهدى الى البيت فهو هدي وان كان فمنه
درهم او درهمين فهو صدقة ٥ والبدنة هي الناقة
ولا يقال ذلك للبقرة ولا للشاة وسميت بدنة
لسمنها وعظم جسمها لانه لا يجوز ان يساق منها
الصغار وانما يساق منها الثنيان فما فوق وجمع البدنة
بدن قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
ولا يقال لها بدنة الا اذا كانت للهدي ٥ وشعائر الله
واحدها شعيرة واصلها من الاشعار وقال
معمر بن المثنى الشعائر في كلام العرب الهدايا المشعرة

ولا يوما يهدي النسا العرسه اذا القنع من برد
العسا نفسعا
ثم جعلوا كل مصحر مبرما وسموا الضجر البرم قال نصيب
ونار الذي ما حرث البرم شيا من الضجر حتى كدت
بالعيش ابرم
وقال ابو عبيدة المبرم الذي يأتي القوم فلا يوافقهم من
الحديث وغير ذلك ٥ وقال بعضهم المبرم الثقيل الذي
كانه يقطع من جالسه شيا من اسبابهم اياه بمنزلة
المبرم الذي يقطع به حجارة البرام من جبلها ٥ وسمي
المخنث مخنثا لتكسره والتخنث التكسر ٥
وقولهم امر مبهم هو الذي لا يدرى كيف يتجه له ولا سبيله
وهو ماخوذ من قولهم حائط مبهم اذا لم يكن فيه باب ولا كوه
والبهيم الذي ليس فيه شاة ومنه ليل بهيم اي لا قمر فيه ٥
وقولهم للرجل ما يؤبن اي معيب والابنة العيب
يقال ابنه يابنه ابنا اذا عابه ٥ وقولهم اباد الله خضراهم
قال الاصمعي اي اذهب الله نعيمهم وخصبهم وقال هم
من يقول اباد الله غضراهم اي خصبهم وخيرهم ويقال
اسط في غضرا اي في ارض سطه طيبه التربه عذبه الما

وقال بعضهم اباد الله غضراهم اي بهجتهم وحسنهم
وهو ماخوذ من الغضارة وهي الحسن والبهجة ٥
وقال ابن الاعرابي معنى اباد الله خضراهم اي سوادهم
والخضرة عند العرب السواد ٥ وقولهم رجل انوك
النوك العجز والجهل وقيل العي ٥ وقولهم كيس
قال الفرا معناه عاقل والكيس العقل وقولهم رعن
الرعونة الاسترخا والتفكك ٥ وقولهم لله درك
قال الاصمعي وغيره بمنزلة در الناقة والشاه ثم كثر
في كلامهم حتى جعلوه لكل ما يتعجب منه ٥ وقولهم
هو ينجش عليه قال الاصمعي النجش مدح الرجل واطراوه
وقال ابن الاعرابي النجش ان الناس عن الشي الى غيره
وقولهم زكن عليه قال الاصمعي الزكن التشبيه يقال
قد زكن عليه وزكّ اذا اسه وكذلك الظن وما نضمره
الانسان يجري هذا المجرى وقال الفرا زكنت من امره شيا
اي علمته ٥ وقولهم الحديث شجون اي ذو فنون
ويشبث بعضه بعض واول من تكلم به ضبة بن اد

وقولهم يا عبر قال الاصمعي معناه انه ياتي بما العبر
العين اي سكبها والعبرة الدمعة وقال غيره العبر
الحزن ٥ وقولهم يا وغد معناه يا قليل وقال يا وغد
قال الاصمعي الوغد الضعيف ثم كثر حتى قالوا لكل
قليل وغد وكذلك النذل هو الضعيف ثم كثر حتى
جعل للبخيل وغيره ٥ وقولهم محارف هو الذي
حورف عنه الرزق اي عدل عنه وقال غيره المحارف
الذي عدلت عنه الحرفة والحرفة التجارة والمعامله
ومن ذلك قولهم فلان حريفي اي معاملي ٥ وقولهم
طلح عليه قال ابو عبيدة معناه كرر عليه في المسله
وغيرها حتى اعياه فصيره بمنزلة الطلح والطلح من الابل
هو الذي قد منه السفر وهزله والطلح ايضا الرجل
التعب الكال ٥ وقولهم قد قنطرت علينا معناه
طولت واقمت لا تبرح واصل ذلك من قولهم قنطر
الرجل اذا اقام في الحضر والقرى وترك البدو وقيل
قنطر الرجل اذا اطال بالاقامة في اي موضع كان ٥

وقولهم طريد شريد الطريد المطرود صرف من
مفعول الى فعيل كما قالوا قتيل اي مقتول والشريد
الهارب من قولهم شرد البعير اذا اهرب وقال الاصمعي
الشريد المفرد ٥ وقولهم اشام من طويس قال
الكلبي طويس مخنث كان بمكة بلغ من شومه
انه ولد يوم مات النبي عليه السلم وفطم عن الرضاع
يوم مات ابو بكر وختن يوم مات عمر واسلم الكتاب
يوم قتل عثمن وتزوج يوم قتل علي بن ابي طالب عليه السلم
وقولهم اطمع من اشعب وهو اشعب بن جبير
مولى عبد الله بن الزبير من اهل المدينة وكنيته ابو العلا
وبلغ من طمعه انه اجتمع يوما عليه غلمان المدينة
تعابثونه وكان مزاحا فاذوه فقال لهم ان في دار
بني فلان عرسا فانطلقوا الى ثم فهو انفع لكم
فانطلق الغلمان وتركوه فلما مضوا قال لعل ما
قلت لهم من ذلك حق فمضى في اثرهم نحو الموضع
الذي وصفه للغلمان فلم يجد شيئا وظفر به الغلمان